أن يكون الامعي في بيتي فتركته في داري عندي فلما خلوت
به سألته من أين هو فقال من دمشق فقلت جزى الله
دمشق وأهلها خيرا فمن أنت من أهلها فقال لا ينبغ
أن تسألني فقلت له تعرف فلانا فقال ومن لا يعرف
فلانا فقلت كانت لي قصة فقال أخبرني بقصتك
حتى أعرفك به فحكيت له أني كنت في بعض الولاة
في دمشق فجرت لنا واقعة مع أهلها فهربنا منهم
فجئت إلى درب فوجدت شخصا جالسا على باب
بيت فقلت أعني أعانك الله فقال لا بأس عليك
ادخل الدار فدخلت فقالت امرأته ادخل هذه
الخزانة فدخلتها فاذا ركبني القوم وسألوه فقال
لم ار احدا فدخلوا دارا لا يفتشون علي فلم يروني
فجاؤا إلى الخزانة فصاحت عليهم امرأته فذهبوا
وتركوني فدخل وقال صرف الله عنك شرهم
فبقيت أعاشره أربعة أشهر في أرغد عيش فقلت
له أتأذن لي حتى أعرف حالي وحال عيالي فقال لي
على ما تعزم فقلت على الرواح إلى بغداد فجهز
لي بغلا وخيلا وخمسة آلاف درهم نفقة فقلت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)